وتولوخ تقدما بطلب كوكيلين لتلك الشركة ، للقيام بمشروع البحر الميت ، الا ان بعض الاصوات نادت بتحريم منح امتيازات في فلسطين لليهود ، فتأخرت الموافقة البريطانية[١٧] . فقد وجهت اللجنة العربية والمجلس الاسلامي الاعلى اعتراضات الى وزارة المستعمرات البريطانية على اتجاه حكومة فلسطين نحو منح هذا الامتياز لليهود[١٨] ، منذ ان ترامت الى الاسماع نداءات يهودية تقول ان من واجب الوكالة اليهودية ان تجعل كل امتياز في فلسطين منسقا مع البرنامج الصهيوني ، تحقيقا لرفاهية الوطن القومي اليهودي[١٩] .

وقد عبر رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس عن وجهة نظر عرب فلسطين في برقيته الى مجلس العموم البريطاني في ابريل عام ١٩٢٩ ، جاء فيها ان منح امتياز البحر الميت لنوفومسكي او لغيره من الصهيونيين أمر من شأنه ان يستعمل سلاحا سياسيا يناقض حقوق العرب ومصالحهم ، ويزيد في البغضاء والطائفية ، ويدعو للارتياب . وعلى ذلك فقد اقترح رئيس المجلس الاسلامي الأعلى منح الامتياز لشركات صناعية ليست لها اغراض سياسية ، كما طالب بضرورة الوقوف على رأي العرب في شروط الامتياز قبل توقيع عقده[٢٠] .

وبدأت القوى الصهيونية في التنديد بالمعارضة العربية ومارست ضغوطها[٢١] حتى تم عقد الامتياز في إبريل عام ١٩٢٩ ـ استنادا الى قرار كان مجلس اللوردات قد اصدره في ٢٣ مايو ١٩٢٨ بمنح الامتياز الى مجموعة من الشركات البريطانية والامريكية التي ابدت استعدادها لامداد نوفومسكي وتولوخ بالمال اللازم لتنفيذ المشروع ، ونشر في الجريدة العمومية لحكومة فلسطين. واعلن مجلس العموم البريطاني ان لورد لتون سوف يتولى رئاسة الشركة التي ستؤلف لاستثمار الاموال كما ان مجلس ادارة تلك الشركة سيكون من مديري الشركات البريطانية والامريكية التي تمول المشروع[٢٣] .

وقد نص العقد على ان تؤلف تلك الشركة خلال اثني عشر شهرا من التوقيع عليه برأس مال لا يقل عن مائة الف جنيه استرليني ، وأن تبدأ الشركة باستئجار أربعة كيلو مترات مربعة في المنطقة الشمالية الغربية من البحر وان تكون مدة الامتياز خمسة وسبعين عاما . وكان من المقدر ان تتولى الشركة انتاج كميات من كلوريد البوتاسيوم درجة نقائها ثمانين في المائة في حدود الف طن خلال السنة الثالثة من بدء عملها ، والف وخمسمائة طن خلال السنة الرابعة وثلاثة الاف وخمسمائة طن خلال السنة الخامسة (حيث يتم فتح الطريق بين البحر الميت والقدس) ، وعشرة الاف طن خلال العامين السادس والسابع ، وثلاثين الف طن خلال الاعوام الثلاث ثم خمسين الف طن خلال كل عام بعد ذلك[٢٤] .

وكانت الدراسات اليهودية قد حددت الامكانيات المعدنية في البحر الميت عام ١٩٤٦ في الوجه التالي [٢٥] ـ

المعدن	الوزن الصافي
كلوريـــد البوتاسيوم	٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
بروميـــد الماغنسيوم	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
كلوريـــد الصوديوم	١١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠